

تقرير: هل فقدت منظمة أوبك جزءاً من حصتها بالعالم بدون جدوى؟



أطلقت منظمة "أوبك"، الجمعة، تقريرها السنوي حول أوضاع أسواق الطاقة خلال عام 2023، مبيّنة أن حصتها من إجمالي إمدادات النفط العالمية انخفضت إلى 33% من إجمالي الإمدادات، مقابل ارتفاع حصة إنتاج الدول الأخرى خارج أوبك وعلى رأسها أمريكا وكندا.

وسجلت إمدادات دول أوبك من النفط الخام انخفاضاً في عام 2023 بنحو 0.7 مليون برميل يوميّاً، وبنسبة 2%، مقارنةً بعام 2022، لتصل إلى 33.6 مليون برميل يوميّاً، لتتخفّض حصة أوبك من إجمالي إمدادات النفط العالمية من نحو 34.2% في عام 2022 إلى 33.1% في عام 2023.

في المقابل، ارتفعت الإمدادات من الدول المنتجة من خارج أوبك بنحو 2.1 مليون برميل يوميّاً، أي بنسبة 3.2%، لتصل إلى نحو 67.9 مليون برميل يوميّاً، ويرجع ذلك بصفة رئيسة إلى زيادة الإمدادات من الولايات المتحدة ودول أميركا الجنوبية.

وتُظهر البيانات الأولية لموازنة الطلب والعرض العالمي من النفط الخام في عام 2023 عجزاً قدره نحو

640 ألف برميل يوميًا، مقارنة بالفائض المحقق في عام 2022، البالغ نحو 410 آلاف برميل يوميًا، وفق تقرير أوابك.

وسجل الطلب العالمي على النفط ارتفاعًا بنحو 2.5 مليون برميل يوميًا خلال عام 2023، بمعدل نمو 5.2%، ليصل إلى مستوى قياسي جديد بلغ نحو 102.1 مليون برميل يوميًا.

وتوضح التقديرات أنه تم استهلاك 86.3% من إجمالي استهلاك الطاقة في عام 2023 في 6 من الدول الأعضاء، وهي: السعودية، ومصر، والإمارات، والجزائر، والعراق، وقطر؛ إذ وصل استهلاك السعودية (4.87 مليون برميل يوميًا)، ومصر (1.98 مليون برميل يوميًا)، والإمارات (1.59 مليون برميل يوميًا)، والجزائر (1.37 مليون برميل يوميًا)، والعراق (1.35 مليون برميل يوميًا)، وقطر (950 ألف برميل يوميًا).